

النور الاسود والقول الاحمر ان تبدل الارض هدم
 بنايها وغور ما بها وانفعا انهارها وتسجير بحارها
 وتسيب جبالها وتبدل السماء وتلوين شمسها وقمرها
 وانكسار نجومها وتعليق افلاكها وتشفقها فمذه
 تبدل الارض والسموات والله اعلم ثم ينادي
 اسرافيل عليه السلام ينها الاجساد البالية والعظام
 المتخرفة والمجوم المتخرفة والشعور المنتشرة والعرو
 المنتظهة فتوموا الي حضرة الملك الجبار فتوموا من
 حواصل الطيور ويطون السباع والوحش والطيون
 الارض الي العرض على رب العالمين ثم توضع ارواح
 الخلايق فتجلس كل روح في طاقة وتظهر السما على
 الارض من بحار الجيوان ما تحين مثل مني الرجال فينبغي
 العظام وتمتد العروق وتثبت اللحم والجلد والشعر
 ويبقى بعضهم على بعض جنت بل الارواح ويقول اللهم
 تبارك وتعالى يا اسرافيل النسخ في الصور فا جي يادني
 اهل القبور منهم اهل الفرح والسرور ومنهم اهل الويل
 والنفور فيصيح اسرافيل يقول ينها الارواح الفانية
 ارجعوا الي اجسادكم وتوموا الي العرض على رب العالمين
 ويقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لترجعن
 كل روح الي جسدها فاذا سمعت الارواح قسم الحق
 تبارك وتعالى تنح كل روح تغش على جسدها

وق

فترجع

فترجع الارواح الي اجسادهم تستنق الارض عنهم
 فاذا هم قيام ينظرون واسرافيل لا ينطق النواحي
 يجتمع النسمها وجننها وطيورها وهوا مهوا ايها
 وحننا شنها ورجوشها ويتومون على الحالة التي
 كانوا عليها فاذا قطع اسرافيل عليه السلام النفا
 وقف كل واحد ينظر الي السماء الا يرتد اليه طرفه ولا
 يدري احد من يقف بجواره ولا رجل ولا امرأة ولا يبي
 الاخ باخيه ولا الوالد بولده ولا الام با بنتها الا انسان
 مشغول بما هو فيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن
 يغيبه من عظم الاهوال وكل واحد منهم يفكر فيما
 قد اصابه من العصيان وما فرط فيه من التنبهان
 والكل ينظر الي ما ينزل به الامر من السماء من
 شفاعة وسعادة **وقال** والله اعلم ان الوقوف
 يكون مقدار ثلثماية سنة من سنين الدنيا الا ان
 ينزل من السماء لا يصعد من الارض فيكسر الارواح
 وينقطع الكلام فلا تسمع الا الظالمين حيا ينادون
 فيما قد فرطوا فيه من استنز الالقدم يوم لا ينفع
 البكا والندم فليكن يكون حالك ايها العاصي اذا طرقت
 سمعك صيحة فتقوم بها الاموات وتجي بها العظام
 الرفات وحسبك من هجرة تنهد بها الجبال
 وتعود كالنسيب المهيل من الرمال كما قال عز من قائل

٣